العمليات الفدائية في القطاع كانت إما فردية أو حرب عصابات ، فشملت الإغارة على المعسكرات ونصب الكمائن لدوريات الاحتلال وآلياته المنعزلة ، وعمليات النسف ، وزرع الألغام ، ومهاجمة الحافلات المدنية[٥] .

وحافظ الفدائيون على اتصالهم بقيادتهم في الداخل والخارج بواسطة المراسلين من الأهالي ، كما لجأوا إلى (النقاط الميتة)[*] ، أما أسلحة الفدائيين فكانت في معظمها فردية كالبنادق القديمة ، والرشيشات ، وبعض البنادق الآلية والمسدسات ، والقنابل اليدوية ، والألغام لمضادة للأفراد والدبابات ، والمتفجرات ، كما تم تهريب بعض مدافع الهاون الخفيفة ، والصواريخ عيار ٣,٥ بوصة من الأردن[٦] .

وكان لكل تنظيم عسكري خصوصياته في التنظيم والإدارة ، لهذا لابد من دراسة الإدارة التنظيمية لكل تنظيم على حدة .

---

(١) محمد روحي : دور العامل الجغرافي ، ص ١٣٠-١٣١ .

(٢) المرجع السابق ، ص ١٣١-١٣٢ .

(٣) مقابلة مع جلال حافظ عزيزة ، بتاريخ ٢٩/٤/١٩٩٩م .

(٤) محمد ، روحي : دور العامل الجغرافي ، ص ١٢٨ .

(٥) صايغ ، يزيد : التجربة العسكرية ، ص ٤٢٣ ؛ محمد ، روحي : دور العامل الجغرافي ، ص ١٠٣-١٠٤ .

(*) وهي المخابئ المتفق عليها لإيداع الرسائل والمواد المهربة . (صايغ ، يزيد : التجربة العسكرية ، ص ٤٢٣)

(٦) المرجع السابق ، ص ٤٢٣ .

(١) الإدارة التنظيمية في قوات التحرير الشعبية :

انبثقت قوات التحرير الشعبية عن جيش التحرير الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وكان ذلك عقب الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة في حرب سنة ١٩٦٧م ؛ الأمر الذي يجعل من الصعب التعرّف على حجم هذه القوات ، بسبب سرية التنظيم ، لكن أحد مؤسسي قوات التحرير أقر أنه بعد شهر واحد من ترتيب الصف ، كان عدد الفدائيين ٣٥٠عنصراً ومسئولاً ، موزعين على مستوى قطاع غزة[١] ، ميغني تزايد العدد كثيراً خلال الفترة ١٩٦٧-١٩٧٢م ، خاصةً إذا علمنا أن نحو ٣٠ ألف شاب من القطاع كانوا قد تدربوا على السلاح في جيش التحرير الفلسطيني أو عبر التدريب الشعبي[٢] .

وكان التنظيم سرياً ، ويتكون من خلايا ، تتكون كل خلية من ٣-٤ أشخاص[٣] ، وكان الارتباط بالتنظيم يتم بواسطة القرابة أو الصداقة أو المعارف أو الجيرة ، وكان يتم عرض الانضمام للتنظيم على الشخص مشافهة[٤] أو برسالة ، فإذا وافق على العمل ، طُلب